والعود معروض على الأناء ملقى على الأناء كالغطاء
وحبذا الحسام معروضا على فخذيه وهو قاعد بين الملا

أقول العود المعروض اسم مفعول من عرضته على الأناء فالشخص عارض والعود معروض اى وضعه عليه بالعرض يقال عرضت العود على الأناء نعرضه ونعرضه عرضا إذا وضعه عليه بالعرض وفى البخارى وغيره هلا خمرته ولو بعود تعرضه عليه روى بكسر الراء المهملة وضمها كيضرب وينصر وكذلك الرواية الأخرى خمروا آنيتكم ولو بعود تعرضه عليه اى تضعه بالعرض عليه واقتصر الهروى وغيره على الضم فى المضارع كينصر قصور وكذلك القول فى السيف المعروض فانه مفعول من عرضه على فخذيه نعرضه ونعرضه أيضا اذا جعله عليها بالعرض ليختبره ومن العود الخشب ونحوه وعلى الأناء متعلق بمعروض والأناء كالوعاء وزنا ومعنى وملقى تفسير لمعروض وهو اسم مفعول من ألقاه عليه اذا جعله عليه وطرحه وعلى الأناء متعلق به وكالغطاء حال من الضمير فى ملقى اى حالة كون العود الملقى على الأناء كالغطاء له والغطاء ككتاب الستر الذى نغطى به وغطوت الشئ وكذا وغطيته كرمى سترته وغطى الليل كذا اذا سترت ظلمته كل شئ وقوله وحبذا فعل وفاعل على المختار من الأقوال الأئمة مذهب سيبويه وهو دال على المدح ومشعر بأن الممدوح محبوب وقريب من النفس كما صحح فى شرح التسهيل وغيره والحسام كغراب السيف الصقيل وهو المخصوص بالمدح ومعروضا حال من الحسام ~~كغراب السيف~~ وعلى فخذيه متعلق

بمعروضا

بمعروضا وسكن الخاء المعجمة تخفيفا لأن الأشهر أن الفخذ اذا أريد بها العضو كسرت الخاء واذا أريد القبيلة سكنت للفرق وقد يجوز كل فى كل وضمير فخذيه للشخص المتصف بعرضه سيفه على فخذيه أيا كان اذ لا يتوقف على تعيينه وكذلك وهو اى العارض لسيفه على فخذيه قاعد بين الملا مخففا من المهموز اى بين الجماعة الأشراف قال فى المصباح الملأ مهموزا أشراف القوم سموا بذلك لملأتهم بما يلتمس عندهم من المعروف وجودة الرأى أو لأنهم ملؤوا العيون أبهة والصدور هيبة وجمعه أملاء مثل سبب وأسباب وقال الهروى فى تفسير قوله تعالى «يا أيها الملأ أفتونى» قال أبو الهيثم الملأ أشراف الناس ورؤساؤهم الذين يرجع الى قولهم وجمعه أملاء مثل نبأ وأنباء ومثله قوله تعالى ألم تر الى الملأ من بنى اسرائيل وقال بعضهم انما قيل لهم ذلك لأنهم ملاء بالرأى والغنى وملاء جمع ملىء ويقال ملى بين الملأ والملاءة بالمد وكذلك الملاءة كما قاله الجوهرى وهما مصدران من ملؤ الرجل ككرم اى صار مليئا والله أعلم. قوله

وقد لحمت بانتحاء لحامه وقد شحمت بعدما شحامه
أى صرت ضخما والفتى شحيم ومثله فى وزنه لحيم

أقول لحم الشخص بضم الحاء المهملة ككرم هو الأفصح كما فى النظم وأصله وحكى المجد لحم كعلم أيضا وبا فى اعتراضه أقام به الوزن ولحامة بالفتح مصدره كالكرامة من كرم وقد شحمت بفتح الشين المعجمة وضم الحاء المهملة ككرم أيضا فقط بعدما أى بعد